حاكمة نيويورك : العاصفة الثلجية التي تضربنا هي الأسوأ بالتاريخ

وصفت حاكمة نيويورك كاثي هوكول العاصفة الثلجية التي تضرب غرب الولاية بأنها تهديد للحياة و واحدة من الأسوأ في التاريخ.

و بات التساقط الكثيف للثلوج جزءا من عاصفة شتوية ضخمة تحمل أيضا رياحا عاتية ودرجات حرارة شديدة البرودة في معظم أنحاء الولايات المتحدة.

و اجتاحت عاصفة قطبية معظم أنحاء الولايات المتحدة، السبت، وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 16 شخصا بسبب حوادث سير ناجمة عن سوء الأحوال الجوية، وانقطاع الكهرباء عن أكثر من 800 ألف شخص، وتقطع السبل بالآلاف مع إلغاء رحلات طيران.

و قالت هوكول في إفادة صحفية إن مطار بوفالو نياغرا الدولي مغلق حتى صباح الإثنين، وبعض الطرق مغلقة خلال يوم عيد الميلاد، وفقا للأسوشيتد برس.

و أضافت أن كل شاحنة إطفاء في بوفالو تقريبا تقطعت بها السبل وعلقت في الثلج اعتبارا من صباح السبت.

ومن المتوقع أن يتسبب الانخفاض الشديد في درجات الحرارة في جعل ليلة عيد الميلاد هذا العام الأكثر برودة على الإطلاق.

وزاد الضغط على أنظمة الطاقة في جميع أنحاء البلاد مع ارتفاع الطلب على التدفئة والأضرار التي لحقت بخطوط الكهرباء بسبب العاصفة.

وأدى هذا إلى انقطاع الكهرباء عن أكثر من 800 ألف شخص، وذلك انخفاضا من 1.8 مليون منزل وشركة في الصباح الباكر اليوم السبت وفقا لموقع "باور أوتج" الإلكتروني.

وأدت الاضطرابات إلى قلب الروتين اليومي وخطط العطلات لملايين الأميركيين خلال واحدة من أكثر مواسم السفر ازدحاما خلال العام، وفقا لرويترز.

وألغيت اليوم نحو 2700 رحلة طيران أميركية وتقرر إرجاء أكثر من 6200، بحسب خدمة تتبع الرحلات "فلايت أوير"، التي ذكرت أنه تم إلغاء 5936 رحلة أول أمس.

ووقعت بالفعل حوادث سير مرتبطة بالطقس في أنحاء البلاد أدت لمقتل 16 شخصا على الأقل وتقطع السبل بالآلاف على الطرق وسط الثلوج، حسبما أفادت وسائل الإعلام.

وقال مسؤول كبير في مقاطعة إيري بولاية نيويورك إن نحو 500 تقطعت بهم السبل داخل سياراتهم من مساء الجمعة حتى صباح السبت، وتم استدعاء الحرس الوطني للمساعدة في عمليات الإنقاذ. وأضاف أنه عُثر على شخص واحد على الأقل ميتا في سيارة.

وقال مسؤولون إن سائقين لقيا حتفهما وأصيب عدد كبير في حادث تصادم بين 50 سيارة خلال عاصفة ثلجية تسبب في إغلاق طريق بالقرب من توليدو بولاية أوهايو. وتم إجلاء السائقين والركاب الذين تقطعت بهم السبل بواسطة الحافلات حتى لا يتجمدوا داخل سياراتهم.

وتم الإبلاغ عن 3 وفيات في كنتاكي، حيث حذر الحاكم آندي بشير السبت السكان قائلا "امكثوا في

منازلكم، ابقوا آمنين وعلى قيد الحياة".

وأضاف في إفادة على الإنترنت "أعلم أن الأمر صعب حقا لأنها عشية عيد الميلاد. لكننا نواجه العشرات والعشرات من الحوادث".

وقالت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية إن من المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة لتصل إلى 13 درجة تحت الصفر في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، لتتغلب على مستويات قياسية سابقة سجلتها في عشية عيد الميلاد من قبل عند 10 درجات تحت الصفر وكان ذلك في عام 1983.

ومن المتوقع أيضا أن تسجل مدينتا أثينا في ولاية جورجيا وتشارلستون بولاية ساوث كارولاينا أقل درجات حرارة في اليوم السابق لعيد الميلاد، في حين تنتظر واشنطن العاصمة الطقس الأكثر برودة الذي تشهده في هذا اليوم منذ عام 1989.

وكانت منيابوليس أبرد مكان في البلاد السبت إذ وصلت درجة الحرارة إلى 14 درجة تحت الصفر.

ودفع الطقس القاسي السلطات في أنحاء البلاد إلى فتح مراكز تدفئة في المكتبات ومراكز الشرطة بينما تسعى جاهدة لتوفير مزيد من المساكن المؤقتة للمشردين.